ش اذا كان فا الافتعال وفروعه واوا او يا وجب ابدالها يا لعسر النطق بحرف
اللين الساكن مع التا لما بينهما من مقاربة المخرج ومنافاة الوصف وذلك نحو اتصل فهو
متصل واتسر فهو متسر هذا هو الغالب في كلام العرب وقوم من اهل الحجاز يتركون هذا
الابدال ويقولون ايتصل فهو موتصل وايتسر فهو موتسر واما اصله الهمزة من هذا القبيل
فقياسها ان لا تبدل وذلك نحو ائتكل اسكالا الاصل ائتكالا افتعل من الاكل
فا الكلمة همزة ولكنها خففت بابدالها حرف لين لاجتماعها مع الهمزة التي قبلها ولا يجوز ابدال
ذلك اللين تا الا شاذا من قول بعضهم اتزر اي لبس الازار والى هذا اشار بقوله نحو
اتكلا ولا يريد انه يقال في افتعل من الاكل اتكل ٥

ص طا تا افتعال رد اثر مطبق ۞ في ادان وازداد واذكر دالا بقي ۞

ش يجب ابدال تا الافتعال وفروعه طا بعد احرف الاطباق وهي الصاد والضاد والطا والظا
وذلك نحو اصطبروا واضطرم واطعنوا واظطلموا لانها افتعل من صبر وضرم وطعن وظلم
ولكن استثقل اجتماع التا مع احرف المطبق لما بينهما من مقاربة المخرج ومباينة الوصف
اذ التا من حروف الهمس والمطبق من حروف الاستعلا فابدل من التا حرف استعلا من
مخرجها وهو الطا ويبدل ايضا تا الافتعال وفروعه دالا بعد الدال او الزاي او الذال
كما اذا بنيت مثل افتعل من دان وزاد وذكر فانك تقول فيه ادان وازداد واذكر والاصل
ادتان وازتاد واذتكر واستثقل مجي التا بعد هذه الاحرف فابدلت دالا ثم ادغمت فيها الدال
في نحو اذكر وقد تبدل الاعجم الذال كقول بعضهم اذكر

فصل

ص قا امر او مضارع من كوعد ۞ احذف وفي كعدة ذاك اطرد ۞

ش اذا كان الفعل معتل الفا واوا كوعد ووصل فانه يلزم كسر العين في المضارع

نحو يعد او تقدير اكيهب ويحذف الواو استثقالا لوقوعها ساكنة بين
ياء مفتوحة وكسرة لازمة وحمل على ذي اليا اخواته نحو اعد ويعد ونعد والامر ايضا
لموافقته المضارع في لفظه نحو عد والمصدر على فعلة كعدة وزنة اصلهما وعد ووزن
على مثال فعل ثم حمل المصدر على الفعل فحذفت فاؤه وعوض منها تا التانيث فصار عدة
وزنة ولو كان فعلة غير مصدر كان حذف الواو شاذا كقولهم للقضة رقة وللارض
الموحشة حشة وللترب لدة وتقول في مثل فعطين من وعد يوعد لان التصحيح اولى لاتمام من الاعلال

ص وحذف همز افعل استمر في ۞ مضارع وبنيتي متصف ۞

ش حق افعل ان يجي مضارعه على يوفعل بزيادة حرف المضارعة على احرف الماضي كما يجي غيره
من الامثلة نحو ضارب يضارب وتعلم يتعلم الا انه لما كان من حروف المضارعة همزة المتكلم
حذفت همزة افعل معها لئلا يجتمع همزتان في كلمة واحدة ثم حمل على ذي الهمزة اخواته
واسم الفاعل واسم المفعول والى ذلك الاشارة بقوله وبنيتي متصف وذلك نحو اكرم ويكرم
ونكرم وتكرم ومكرم ومكرم ولا يجوز استعمال الاصل الا في ضرورة كما قال فانه اهل لان يوكرما

ص ظلت وظلت في ظللت استعملا ۞ وقرن في اقررن وقرن نقلا ۞

ش كل فعل مضاعف على فعل فانه يستعمل في اسناده الى التا الضمير ونونه على ثلثة اوجه
تاما كظللت ويحذف اللام مع نقل حركة العين الى الفا كظلت ودون نقلها كظلت
وهو قليل وقرن في اقررن يعني انه استعمل التخفيف في اقررن فقيل قرن والضابط
في هذا النحو ان المضارع على يفعل اذا كان مضاعفا ساكن الاخر لاتصاله بنون الاناث
جاز تخفيفه بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفا وكذلك الامر منه تقول في يقررن
يقرن وفي اقررن قرن وقرن وقرن نقلا اشارة الى قراة نافع وعاصم وقرن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)